

أهمية مشاركة المواطن في إدارة المشاريع وتطوير المدن

د.د/ محمد عمار المجدوبي _ هندسة تخطيط مدن _ كلية الهندسة برقدالين

د/ فرحات غريبي فرحات - هندسة مدنية - كلية الهندسة هون

ا/ علي محمد شلادي - إدارة مشاريع - كلية الهندسة برقدالين

ا/ سعاد ابوالقاسم تليش - هندسة مدنية - كلية الهندسة برقدالين

magdubi63m@gmail.com

ملخص:

ان مشاركة المواطن في إدارة وتطوير المدن وفي حل الكثير من مشاكلها المحلية مسألة معروفة منذ أمد بعيد بالمدن الأوروبية خصوصاً بألمانيا، بريطانيا وفرنسا، وهي فكرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقضية اللامركزية والإثراء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتنمية المستدامة.. هذا وقد تبلورت مشاركة المواطن وأخذت الشكل الواضح لها إثر حركات الهجرة والتحضر التي تزامنت مع انطلاق الثورة الصناعية في أوروبا وما صاحب ذلك من انفجار سكاني بالمدن، وبصورة فنية علمية قد تكون نالت الاستحسان والاهتمام من المسؤولين بعد الحرب العالمية الثانية.

اول من طالب بتطبيق هذه الفكرة هم بعض من علماء الاجتماع والإدارة وكذلك الهندسة والتخطيط العمراني الذين اعتبروا مشاركة المواطن مصدراً هاماً للإثراء وركناً أساسياً من اركان التنمية المستدامة، وقد عقدوا العديد من الندوات والمؤتمرات وعملوا الكثير من الأبحاث والدراسات ليخلصوا الى ان إدخال اللامركزية في إدارة المشاريع التنموية هي خطوة أساسية تطبيقية ليكون البناء والإثراء عملاً مشتركاً بين الإدارة الفنية والمواطن صاحب المصلحة الحقيقية لأي مشروع إنمائي.

- هذه الورقة هي محاولة لإسقاط الضوء على ادارة المشاريع التنموية، الإسكانية والعمرانية منها على وجه الخصوص وكيفية إدارتها ومدى مشاركة المواطن فيها والأخذ برأيه في الموضوع.
- تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في كتابة هذه الورقة اعتماداً على مراجع مهمة لمشاريع ودراسات سابقة لهذه المشاريع وأمثلة على السياسات الاسكانية المتبعة في التطوير العمراني.

الكلمات المفتاحية : المشاركة المجتمعية، إدارة مشاريع، تطوير عمراني، تخطيط مدن.